

معاني

الفاتحة وقصار المفضل

تصنيفُ
 صالح بن عبد الله بن حمد العيصمي
 غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل القرآن لكلّ شيءٍ تبيّناً، ورزق به من شاء من عباده علماً وإيماناً، والصلاة والسلام على رسوله محمّدٍ المُنزَلِ عليه، وعلى آله وصحبه ومن انتمى في الهدى إليه.

أمّا بعد:

فإنّ معرفةَ آحادِ المُفردات؛ تُعين على فهمِ الجُمَلِ الكُلِّيّاتِ، ومعرفةَ معاني كَلِمِ القرآن، تُيسّر إدراكَ ما له من الهدى والبيان. وهذه نبذةٌ مختصرةٌ، وتحفةٌ معتصرةٌ، من المُوضَّحِ المُحصَّلِ؛ في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار المُفَصَّلِ، واللهُ المسؤُولُ المؤمَّلُ؛ أن يعفو ويتقبَّل.

معاني سُورَةِ الْفَاتِحَةِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ
يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
الضَّالِّينَ ﴿٧﴾﴾

﴿اللَّهُ﴾: عَلَّمَ عَلَى رَبِّنَا ﷻ، ومعناه: المألوه المستحقُّ

لأفراده بالعبادة.

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾: اسمان من أسمائه تعالى، دالَّان على

رحمته.

﴿الْحَمْدُ﴾ هو الإخبار عن محاسن المحمود مع حُبِّه وتعظيمه.

﴿رَبِّ﴾: الرَّبُّ في كلام العرب: المالك، والسَّيِّد، والمُصْلِح

للشَّيء.

﴿الْعَالَمِينَ﴾: جمع عالم، وهو اسمٌ للأفراد المتجانسة من

المخلوقات، فكلُّ جنسٍ منها يُطلق عليه عالم، فيُقال: عالم الإنس،
وعالم الجن، وعالم الملائكة.

﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾ : يوم الحساب والجزاء على الأعمال.

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ : نخصك وحدك بالعبادة.

﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ : نستعين بك وحدك في جميع أمورنا.

﴿أَهْدِنَا﴾ : دُلنا وأرشدنا.

﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ : الإسلام.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ : المتبعين للإسلام الذي جاء

به النبي ﷺ.

﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ : الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به، وهم

اليهود.

﴿الضَّالِّينَ﴾ : الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلُّوا

الطريق، وهم النصارى.



معاني سورة الضحى

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ
مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾
وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا
السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾﴾

﴿وَالضُّحَىٰ﴾ : اسم ضوء الشمس إذا أشرق وارتفع ، والمراد به هنا النهار كله.

﴿سَجَىٰ﴾ : سَكَنَ بالخلق وثبت ظلامه.

﴿مَا وَدَّعَكَ﴾ : ما تركك.

﴿وَمَا قَلَىٰ﴾ : وما أبغضك.

﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ﴾ : وللدّار الآخرة خيرٌ لك من دار الدنيا.

﴿فَآوَىٰ﴾ : فضمّك إلى من يكفلك ، وجعل لك مأوى تأوي

إليه.

﴿ضَالًّا﴾ : لا تدري ما الكتاب ولا الإيمان.

﴿فَهْدَى﴾ : فدلّك وأرشدك.

﴿عَائِلًا﴾ : فقيرًا.

﴿فَلَا تَغْلِبْهُ مُسِيئًا مَعَامَلْتَهُ﴾ : فلا تغلبه مسيئًا معامَلته.

﴿فَلَا تَنْهَرْ﴾ : فلا تزجر.



معاني سورة الشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

﴿١﴾ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ ﴿٢﴾ وَزَرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنْقَضَ
ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ
فَأَنْصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾
﴿١﴾ وَوَضَعْنَا: وَحَطَطْنَا.

﴿٢﴾ وَزَرَكَ: ذَنْبَكَ.

﴿٣﴾ أَنْقَضَ: أَثْقَلَ.

﴿٤﴾ الْعُسْرُ: الشُّدَّةُ.

﴿٥﴾ يُسْرًا: سُهولةً.

﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَأَنْصَبْ: إِذَا فَرَغْتَ مِنْ عَمَلٍ بِإِتْمَامِهِ؛ فَأَقْبَلِ عَلَىٰ

عَمَلٍ آخَرَ.



معاني سُورَةِ التِّينِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ (١) وَطُورِ سِينِينَ (٢) وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ (٣) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (٤) ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (٥) إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٦) فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ (٧) أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ (٨)﴾

﴿طُورِ سِينِينَ﴾: الطُّور: الجبل، وسنينين لغة في سيناء، وهي

صحراء بين مصر وبلاد فلسطين.

﴿الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾: مكة المكرمة؛ لأن الناس فيها.

﴿أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾: في نار جهنم.

﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾: غير مشوب بكدر المن، ولا يلحقه الانقطاع.

﴿بِالذِّينِ﴾: بالحساب والجزاء على الأعمال.



معاني سُوْرَةِ الْعَلَقِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ﴿٦﴾ أَن رَّاهُ
أَسْتَعْتَبَ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجُوعَ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ
عَلَىٰ أُمَّةٍ هَدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالْقَوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِنْ
لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا
لَا نُنْفَعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾﴾

﴿عَلَقٍ﴾: جمع علقية، وهي القطعة من الدَّم الغليظ.

﴿بِالْقَلَمِ﴾: بالخطِّ والكتابة.

﴿لَنَسْفَعًا﴾: السَّفْعُ: القبض الشديد بجذب.

﴿بِالنَّاصِيَةِ﴾: مُقَدِّمِ شَعْرِهِ.

﴿الزَّبَانِيَةَ﴾: هم ملائكة العذاب، سُمُّوا زبانيةً لأنَّهم يَزُبُّونَ أهل

النَّارِ؛ أي يدفعونهم بشِدَّة.



معاني سورة القدر

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ
مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُوتُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَّمَ هِيَ
حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾﴾

﴿الْقَدْرِ﴾: الشرف العظيم.

﴿وَالرُّوحُ﴾: هو جبريل.

﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾: بأمره.



معاني سُورَةِ الْبَيِّنَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ
الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا نَفَرَكَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
الَّذِينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَسِبَ
رَبَّهُ﴾ ﴿٨﴾

﴿مُنْفِكِينَ﴾: زائلين عمَّا هم عليه، تاركين له.

﴿مُطَهَّرَةً﴾: مُنْزَهَةً عن كلِّ ما لا يليق.

﴿قِيمَةٌ﴾: مستقيمة.

﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾: قاصدين بعبادتهم وجهه، فالإخلاص هو

تصفية القلب من إرادة غير الله.

﴿حُنَفَاءَ﴾: مقبلين عليه، مائلين عمَّا سواه.

﴿دِينُ الْقِيَمَةِ﴾: دِينُ الْكُتُبِ الْقِيَمَةِ، وَهُوَ الْإِسْلَامُ.

﴿الْبَرِّيَّةِ﴾: الْخَلِيقَةُ.

﴿جَنَّتُ عَدْنٍ﴾: جَنَّتُ إِقَامَةٍ، لَا يَتَحَوَّلُونَ عَنْهَا.



معاني سورة الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾﴾

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ : رُجَّت رَجًّا شَدِيدًا.

﴿أَثْقَالَهَا﴾ : مَا تَثْقُلُ بِهِ مِمَّا فِي بَطْنِهَا.

﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ﴾ : يُقْبَلُونَ إِلَى الْمَوْقِفِ وَالْحِسَابِ.

﴿أَشْتَاتًا﴾ : أَصْنَافًا مُتَفَرِّقِينَ.

﴿ذَرَّةٌ﴾ : هِيَ النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ.



معاني سورة العاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ ١ ﴿فَالْمُورِبَاتِ قَدْحًا﴾ ٢ ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ ٣ ﴿فَأَثَرًا بِهٍ﴾ ٤ ﴿نَقَعًا﴾ ٥ ﴿فَوْسَطْنَ بِهٍ﴾ ٦ ﴿جَمْعًا﴾ ٧ ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ ٨ ﴿وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ﴾ ٩ ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ ١٠ ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ﴾ ١١ ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾ ١٢ ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ ١٣

﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾: أي العاديات عدواً بليغاً قوياً، يصدر عنه الصُّبح، وهو صوت نفسها في جوفها، عند اشتداد عدوها.
﴿فَالْمُورِبَاتِ قَدْحًا﴾: الموقدات بحوافرهن ما يطأن عليه من الأحجار، فتقدح النار ويتوقد شررها من ضرب حوافرهن إذا عدون، والمراد بها الخيل.

﴿فَالْمُغِيرَاتِ﴾: المباغتات الأعداء بما يكره.

﴿فَأَثَرًا بِهٍ﴾: فهيجن وأصعدن بعدوهن وغارتهن.

﴿نَقَعًا﴾: غباراً.

﴿فَوْسَطْنَ بِهٍ﴾: أي تَوَسَّطْنَ براكبهن.

﴿لَكَنُودٌ﴾: لكفورٌ بنعمة ربه.

﴿الْخَيْرِ﴾: هو المال.

معاني سُورَةِ الْقَطْرِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْقَارِعَةُ﴾ ١ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا
مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾
فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿١١﴾

﴿الْقَارِعَةُ﴾: من أسماء يوم القيامة؛ لأنها تفرع قلوب الناس
وتزعجهم بأهوالها.

﴿كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾: الفراش: فرخ الجراد حين يخرج من
بيضه يركب بعضه بعضاً، والمبثوث: المنتشر.

﴿كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾: كالصوف المتمزق الذي فرقت بعض
أجزائه عن بعض.

﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾: مأواه ومسكنه النار، تكون له بمنزلة الأم
التي يأوي إليها ويلزمها.

﴿حَامِيَةٌ﴾: شديدة الحرارة من الوقود عليها.

معاني سورة التكاثر

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ (١) حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا
سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ
لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

﴿أَلْهَنَكُمْ﴾ : شَغَلَكُمْ عَمَّا خُلِقْتُمْ لَهُ ، وَهُوَ عِبَادَةُ اللَّهِ .

﴿التَّكَاثُرُ﴾ : التَّفَاخُرُ بِالكَثْرَةِ فِيمَا يُرْغَبُ فِيهِ مِنَ الدُّنْيَا ؛ كَالنِّسَاءِ

وَالْبَنِينَ وَالْأَمْوَالَ .

﴿عِلْمَ الْيَقِينِ﴾ : الْعِلْمُ الثَّابِتُ فِي الْقَلْبِ .

﴿عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ : عَيْنًا بِأَبْصَارِكُمْ .



معاني سورة العَصْرِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي حُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾﴾

﴿وَالْعَصْرِ﴾: الوقت المعروف آخر النهار قبل غروب الشمس.

﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾: أمر بعضهم بعضاً به.



معاني سورة الهنزة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ (١) الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾

﴿وَيْلٌ﴾ : كلمةٌ وعيدٌ وتهديدٌ، تتضمَّن الدعاءَ عليه بسوء الحال.

﴿هُمَزَةٌ لُّمَزَةٌ﴾ : هو الَّذي يهْمز النَّاسَ بفعله، ويلمِزهم بقوله،

فالهمَّاز : من يعيب النَّاسَ، ويطنُّ عليهم بالإشارة، واللَّمَّاز : من يعيبهم بقوله، والهُمَزَةُ واللُّمَزَةُ والهمَّاز واللَّمَّاز للمبالغة.

﴿لَيُنْبَذَنَّ﴾ : لِيُطْرَحَنَّ.

﴿الْحُطَمَةُ﴾ : كثيرة الحُطَمِ والهَشَمِ لِمَا يُلقى فيها.

﴿الْمَوْقَدَةُ﴾ : الْمُسَعَّرَةُ الْمُسَعَّلَةُ بالنَّاسِ والحجارة.

﴿تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئَةِ﴾ : تنفُذُ من الأجسادِ إلى القلوبِ فتُحْرِقُها،

وَألم حَرَّقَ القلوبَ أشدَّ من ألم غيرها لِلطَّفِها.

﴿عَلَيْهِمْ مُّوَصَدَةٌ﴾ : مُغْلَقَةٌ عليهم.

﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ : فِي أعمدةٍ طويلةٍ.

معاني سورة الفّيك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فُجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ
مَّاكُولٍ ﴿٥﴾﴾

﴿تَضْلِيلٍ﴾ : تضييع.

﴿أَبَابِيلَ﴾ : جماعاتٍ متتابعةً متفرقةً.

﴿سِجِّيلٍ﴾ : طينٍ متحجرٍ.

﴿فُجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّاكُولٍ﴾ : محطّمين؛ كبقايا الزّرع الذي

دخلته البهائم فأكلته، وداسته بأرجلها، وطرحته على الأرض، بعد أن
كان أخضرَ يانعاً.



معاني

سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ ١ ﴿إِلَيْهِمْ رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ ٢ ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ ٣ ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ ٤

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾: ما لزموه واعتادوه مع الأُنس به.

﴿إِلَيْهِمْ رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾: لزومهم واعتيادهم رحلة

الشتاء إلى اليمن، والصيف إلى الشام.



معاني سورة الماعون

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿أَرْءَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ أَيْتِمَ ﴿٢﴾
وَلَا يُحِصُّ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ
سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾﴾
﴿بِالذِّينِ﴾: بالحساب والجزاء على الأعمال.

﴿يَدْعُ﴾: يَدْفَعُ بعنفٍ وشدة.

﴿يُحِصُّ﴾: يَحُثُّ.

﴿يُرَاءُونَ﴾: يُظْهِرُونَ أعمالهم الصّالحة ليراها الناس؛
فيحمدوهم عليها.

﴿الْمَاعُونَ﴾: الزّكاة وما لا تضرُّ إعارته، ممّا يُستعان به على
عمل البيت من آنية وآلة؛ ومنها القدر والدّللو وما جرت العادة بيّذه.



معاني سورة الكوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ
هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

﴿الْكَوْثَرَ﴾: هو نهر في الجنة.

﴿شَانِئَكَ﴾: مبغضك.

﴿الْأَبْتَرُ﴾: المقطوع من كل خير.



معاني سورة الكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ ﴿٦﴾﴾

﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾: لا أعبد ما تعبدون من الآلهة في المستقبل، كما أنني لا أعبدُها الآن.

﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ﴾: قاله للدلالة على الثبات في براءته من آلهتهم، وتأيسهم من عبادته إيّاها.

﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾: الذي رضيتموه، وهو الشرك.

﴿وَلِي دِينِ﴾: الذي رضيه لي ربّي فرضيتُ به، وهو الإسلام.



معاني سُورَةِ النَّصْرِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾﴾

﴿وَالْفَتْحُ﴾ : فتح مكة.

﴿أَفْوَاجًا﴾ : جماعاتٍ تَلَوْ جماعاتٍ.

﴿تَوَّابًا﴾ : يُوفِّق الخلق للتَّوْبَةِ ويقبلها منهم.



معاني سُوْرَةِ الْمَسَدِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾
سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ
مَّسَدٍ ﴿٥﴾﴾

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾: خسرت يدها، وهو من أعمام النبي ﷺ.

﴿وَتَبَّ﴾: لم يربح.

﴿وَمَا كَسَبَ﴾: كسبه: ولده.

﴿وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾: هي أمٌ جميلةٌ التي كانت تحمل

أغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك، فتلقيها في طريق رسول الله ﷺ؛
أذيةً له (١).

﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ﴾: في عنقها حبلٌ من مسدٍ؛ وهو

الليف الشديد الخشونة إذا قُتِلَ وَجُدِلَ؛ كضفائر الشعر.



معاني سُورَةِ الْإِخْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾﴾

﴿الصَّمَدُ﴾: السَّيِّدُ الكَامِلُ المقصود في قضاء الحوائج.

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾: ليس له وَلَدٌ ولا والدٌ.

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾: لا يُكافئه أَحَدٌ في ذاته، ولا

في أسمائه، ولا في صفاته، ولا في أفعاله تبارك وتعالى.



معاني

سورة الفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾

﴿أَعُوذُ﴾: أَلجأ وأعتصم.

﴿الْفَلَقِ﴾: الصُّبْح.

﴿غَاسِقٍ﴾: الغاسق هو الليل.

﴿إِذَا وَقَبَ﴾: إذا استحكمت ظلامه.

﴿النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾: الأنفوس السَّواحر من الرِّجال

والنِّساء، اللواتي يستعنَّ على سحرهنَّ بالنَّفخ مع ريقٍ لطيفةٍ في العُقَد المشدودة عليه.



معاني

سورة الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ
شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ
الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾﴾

﴿أَعُوذُ﴾: أَلجأ وأعتصم.

﴿بِرَبِّ النَّاسِ﴾: بسيدهم المالك والمُصلِح لهم.

﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾: معبودهم بحق.

﴿الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾: هو الشَّيْطَان؛ يتأخر ويندفع إذا ذكر
العبدُ ربَّه، واستعاذ به في دفعه.

﴿الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾: يُحسِّن لهم الشَّرَّ،
ويَقْوِي إرادتهم له، وَيَقْبِح لهم الخير ويثبِّطهم عنه.

﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾: محلُّ وَسْوَستِهِ: صدور الخلق من
الجنِّ والنَّاس.